التقرير الصحفي اليومي

التاريخ 2016/11/27

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	مجلس الأمناء يوصي بتغليظ العقوبات على المشاركين بالمشاجرات	7 أ	الغد
.2	"ذبحتونا": مطلوب إعادة النظر بتركيبة الحرس الجامعي	7 أ	الغد
.3	"التعليم العالي" يستنكر أحداث "الأردنية"	7 أ	الغد
.4	مأدبا: طلبة بجامعة البلقاء التطبيقية يعانون من قلة الحافلات وارتفاع الأجور	10 أ	الغد
.5	ما لذي حدث لـ"الأردنية"..؟! *علاء الدين أبو زينة	11 أ	الغد
.6	الأردن يدفع ثمن "البلطجة" بالجامعات *نضال منصور	11 أ	الغد
.7	زمن الجامعات الرديء *أيمن الصفدي	28 أ	الغد
.8	جامعة "كوفنتري" البريطانية تمنح الهناندة الدكتوراه الفخرية في إدارة الأعمال	2 ب	الغد
.9	"يا ويلك يا ويل" *غازي الذيبة	6 ب	الغد
.10	انفراج الحالة الجوية بمنخفض يدخل الأربعاء	2	الرأي
.11	"أمناء الأردنية" يطالب بأشد العقوبات للمتورطين بالعنف	15	الرأي
.12	"التعليم العالي" يرفع للحكومة نظامي المساءلة والمزاولة للعمل الأكاديمي	15	الرأي
.13	العنف الجماعي يتطلب استراتيجية وقائية تتحقق في الجامعات والمجتمع *سهير بشناق	15	الرأي
.14	"الأردنية" تحتضن 5037 طالبا أجنبيًا من 84 جنسية	17	الرأي
.15	الأمن الجامعي *فايز الفايز	21	الرأي
.16	حرائق إسرائيل تمتد إلى مستوطنات الضفة	28	الرأي
.17	العنف يشتعل في الجامعة	1 أبواب	الرأي
.18	الجامعة الأردنية *عبد الهادي راجي المجالي	8 أبواب	الرأي

إعداد رائد أبو يعقوب

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.19	الملكية الفكرية: 82 براءة اختراع اردنية و88 تصميما صناعيا فريدًا العام الماضي	56	الرأي
.20	"الاتحاد الوطني" يدعو لوضع خطط للقضاء على العنف الجامعي	3	الدستور
.21	منح رؤساء الجامعات الرسمية صلاحية قبول الطلبة في كليات الشريعة مباشرة	7	الدستور
.22	جامعة جدارا تكرم العالم الدكتور قديسات	31	الدستور
.23	تراب الجامعات وجوهرها *رمزي الغزوي	40	الدستور
.24	الوفيات		

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد رائد أبو يعقوب

مجلس الأمناء يوصي بتغليظ العقوبات على المشاركين بالمشاجرات

"الأردنية" تعاود دوامها اليوم.. والتحقيق بـ"مشاجرة الجامعة" يشمل طلبة وعاملين

تيسير النعيمات
Taiseer.alnuaimat@alghad.jo

اكتظاظ أمام الجامعة الأردنية عقب المشاجرة وتعليق الدوام الخميس الماضي- (تصوير: أسامة الرفاعي)

عمان – تعاود الجامعة الأردنية، اليوم الأحد، دوامها المعتاد بعد أن كانت الإدارة أعلنت تعليق الدوام يوم الخميس الماضي، إثر اقتحام عشرات الأشخاص من خارج الجامعة للبوابة الشمالية فيها، وفق رئيسها الدكتور عزمي محافظة.

يأتي ذلك في وقت أوصى مجلس أمناء "الأردنية"، خلال جلسة عقدها أمس، بتغليظ العقوبات على المشاركين في المشاجرات.

وأكد محافظة، لـ"الغد"، أن لجان التحقيق باشرت عملها، اعتبارا من يوم الأربعاء الماضي، للتحقيق في المشاجرة التي وقعت الثلاثاء الماضي، وأسفرت عن إصابة طالبين، فضلا عن التحقيق في عملية "اقتحام الخميس".

وأوضح أن عملية التحقيق تشمل الطلبة والعاملين، مؤكدا أنه ستتم محاسبة كل متورط أو مهمل أو مقصر بحسب الأنظمة والتعليمات.

كما جدد التأكيد أنه لم تحدث أي مشاجرة يوم الخميس الماضي، وأن ما جرى اقتصر على عملية الاقتحام.

بالمقابل، شدد مجلس أمناء الجامعة الأردنية، خلال جلسته أمس برئاسة الدكتور عدنان بدران، على ضرورة إيقاع العقوبات القانونية الرادعة بحق الطلبة المشاركين في الأحداث التي شهدتها الجامعة في الأيام الماضية.

وأكد أهمية الإسراع في تنفيذ العقوبات من غير تساهل أو خضوع لأي تدخل أو توسط من قبل أي جهة أو حسابات عشائرية أو اجتماعية، ليكون هؤلاء الطلبة عبرة لغيرهم.

وعرض محافظة، خلال الجلسة، تقريرا مفصلا عن الأحداث التي حصلت، بين فيه الأسباب المباشرة لهذه الأحداث والأطراف التي شاركت فيها.

وأشار إلى الجهود التي بذلتها إدارة الجامعة لمنع هذه الأحداث، بما في ذلك التنسيق مع الجهات الرسمية والأهلية.

وبعد مناقشة مستفيضة، أكد مجلس الأمناء دعمه الكامل لإدارة الجامعة في اتخاذ كل الخطوات والتدابير القانونية بحق الأشخاص الذين شاركوا بتلك الأحداث.

ودعا إلى الاستمرار في لجان التحقيق التي شكلتها الجامعة، والتوصية إليها بالإسراع في عملها وفق القوانين والأنظمة النافذة في الجامعة لمعرفة جميع المشاركين في هذه الأحداث سواء من داخل الجامعة أو من خارجها.

وطالب المجلس كذلك بتزويد الجهات الأمنية المختصة بأسماء الأشخاص الذين اقتحموا الحرم الجامعي بطرق غير شرعية لاتخاذ الإجراء القانوني بحقهم، بعد أن تعرضوا لطلبة الجامعة وموظفيها، ما أدى إلى تعطيل الجامعة عن أداء رسالتها.

كما أوصى أعضاء المجلس بوضع خطة استراتيجية توعوية للحد من هذه الظاهرة، ومعالجة الاختلال الذي يؤدي إلى العنف الطلابي.

وكان محافظة أكد، في تصريح سابق لـ"الغد"، أن الجامعة ستتخذ أشد العقوبات بحق أي طالب تثبت التحقيقات مشاركته أو تحريضه على الأحداث التي شهدتها الجامعة في الأيام الماضية.

وبين "أن عددا كبيرا اقتحم صباح الخميس البوابة الشمالية للجامعة يحملون أسلحة بيضاء وعصي، فيما تم إطلاق رصاصتين في الهواء من أحد المقتحمين، إلا أنه لم تحدث اشتباكات ولم يصب أحد بأذى، في حين اقتصرت الأضرار المادية على كسر لوح زجاج في كلية الآداب"، مشيرا إلى أن الأجهزة الأمنية "اعتقلت نحو 15 من المقتحمين".

وشدد محافظة على أن القانون سيأخذ مجراه، وسيتم اتخاذ أشد العقوبات بحق من تثبت التحقيقات مشاركته في الأحداث، ولن تسمح الجامعة بأي وساطات في هذا الموضوع، لافتا إلى أن التحقيقات بشأن "اقتحام الخميس" أثبتت بأن المقتحمين من "خارج الجامعة".

وقال إنه تتم مراجعة الكاميرات في الجامعة لمحاسبة المتورطين، وتحويلهم إلى الأجهزة الأمنية.

وكان احد الطلبة قام بالاعتداء على أحد رجال الأمن الجامعي الثلاثاء الماضي ما خلق اجواء مشحونة بين مجموعتين من الطلبة.

.1

"ذبحتونا": مطلوب إعادة النظر بتركيبة الحرس الجامعي

عمان - الغد- طالبت الحملة الوطنية من أجل حقوق الطلبة "ذبحتونا"، إدارة الجامعة الأردنية والجامعات الأخرى، بإعادة النظر بتركيبة الحرس الجامعي ودوره، مشيرة إلى أن "جهات خارج الجامعة لها مآربها في ما يجري داخل الأردنية".

ورأت، في بيان أصدرته أمس، أن "حجم تدخل قوى مناطقية وعشائرية من خارج أسوار الحرم الجامعي، يؤكد أن هنالك جهات خارجية مستفيدة مما يحدث ولها مآربها وأجنداتها الخاصة".

وأضافت أن "من تابع البيانات والبيانات المضادة التي صدرت عن طرفي المشكلة في الجامعة الأردنية، وحجم تأجيج النزعات العشائرية والمناطقية الضيقة، يصل إلى خلاصة أن اللغة المستخدمة في هذه البيانات لا يمكن أن تكون صادرة عن طلبة جامعات، وحجم الشتائم في التعليقات من كلا الطرفين تدلل على خطورة ما آلت إليه أوضاع جامعاتنا وانخفاض مستوى وعي طلبتنا وانصباعهم لنعرات عشائرية ومناطقية على حساب هيبة جامعتهم وسمعتها وسمعة واسم وطنهم".

وقالت إن "إدارة الجامعة تخطئ إذا تعاملت مع الحادثة من على قاعدة "النعامة ووضع الرأس في الحفرة"، ففيامها بإصدار بيان تحاول فيه التخفيف من حدة ما حدث، هو أمر مستنكر، فاستمرار مشاجرة داخل الحرم الجامعي لأربعة أيام، وقيام أشخاص من خارج الحرم باقتحام الجامعة بالعشرات وعلى مدى ثلاثة أيام، واستخدام السيوف والسواطير والقناوي، إضافة إلى إطلاق الأعيرة النارية، كل هذا لا يمكن أن يتم التعاطي معه وفق اللغة التي استخدمها بيان إدارة الجامعة الذي للأسف لم يكن على مستوى ما حدث".

وأبدت استغرابها من دخول "هذا الكم من الأسلحة إلى داخل الحرم الجامعي يوم الخميس الماضي، علماً أن التهديدات باقتحام الجامعة كانت على أشدها".

وأضافت "حذرنا من خطورة ما يمكن حدوثه يوم الخميس، إلا أن التفتيش على بوابات الجامعة صبيحة الخميس كان ضمن السياق الروتيني الطبيعي، رغم كل التحذيرات السابقة، ما يطرح تساؤلاً حول الجهة المستفيدة من هذا التأجيج للعنف الجامعي".

وأشارت الحملة إلى أنه في المقابل، "وفي فترة الاعتصام المفتوح الذي نظمه الطلبة احتجاجاً على رفع الرسوم الجامعية، كان الحرس الجامعي لا يسمح بإدخال ورق كرتون ليكتب الطلبة عليها شعاراتهم، وكان الطلبة يتعرضون لتفتيش دقيق جداً بل ومزعج، ووصل إلى حد تفتيش حقائب الطالبات".

وأكدت ضرورة إعادة النظر بقانون التعليم العالي الذي "أعطى الحرس الجامعي صفة الضابطة العدلية".

وكانت الجامعة الأردنية شهدت الخميس الماضي اندلاع مشاجرات وسط إطلاق أعيرة نارية، وهو ما دفع إدارة الجامعة إلى تعليق الدوام.

"التعليم العالي" يستنكر أحداث "الأردنية"

عمان- استنكر مجلس التعليم العالي في اجتماعه برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل الطويسي أمس؛ أحداث الجامعة الأردنية.

وقال في بيان له إن المجلس "يُعرب عن أسفه ورفضه لمثل هذه التصرفات الدخيلة على المجتمع الاردني، والتي تهدف للنيل من جامعاتنا، والإساءة لصورة التعليم العالي الأردني، دون مراعاة للأعراف والتقاليد الجامعية الراسخة في المملكة". وأضاف إنه "بعد مناقشة الموضوع من جميع جوانبه، أوعز المجلس لادارة الجامعة الاردنية، المباشرة فوراً باتخاذ أقصى العقوبات، بحق كل طالب يثبت تورطه بالمشكلة، وفقاً للأنظمة والتعليمات المعمول بها في الجامعة".

وأكد تطبيق قراراته السابقة بعدم قبول أي طالب فُصل، لأسباب تتعلق بالعنف الجامعي في أي من الجامعات الرسمية أو الخاصة وفي كافة البرامج.

وحث على التعاون مع الجهات الأمنية، وملاحقة كل من يثبت تورطه في الاحداث، أكان من خارج الجامعة أو العاملين فيها قضائياً، مطالباً الجامعة بتعزيز دور الأمن الجامعي، وزياده اعدادهم وربطهم بالأجهزة الأمنية، وإخضاعهم للبرامج التوعوية والتدريبية.

واكد المجلس؛ انه سيتعاون مع الجامعات على تعديل التشريعات النافذة لتأديب الطلبة، لاكساب أفراد الامن الجامعي صفة الضابطة العدلية.-(بترا)

.3

مادبا: طلبة بجامعة البلقاء التطبيقية يعانون من قلة الحافلات وارتفاع الأجور

أحمد الشوابكة
hmad.alshawabkeh@alghad.jo

مادبا – يعاني طلبة من محافظة مادبا ويدرسون بجامعة البلقاء التطبيقية بالسلط ، من قلة الحافلات العاملة على الخط، ما يسبب أزمة نقل لهم، وتزيد أعباء مالية عليهم، بسبب حرصهم على عدم تأخرهم عن المحاضرات الجامعية.

ويشتكي طلبة من عدم التزام سائقين يحملون تصاريح مؤقتة بتعرفة الأجرة الأصلية، وهي دينار والتي حددتها هيئة النقل البري، اذ يتقاضون دينارا ونصف الدينار تحت ذريعة أن حافلاتهم تعود فارغة.

وقالوا، إن معاناتهم مستمرة نتيجة عدم انضباط ترددات حركة الباصات ما بين المدينة وقراهم وتجمعاتهم السكانية، واصرار سائقي الحافلات التي تعمل على هذه الخطوط الانتظار لفترات طويلة لحين امتلاء كافة المقاعد دون مراعاة حاجات الركاب ورغبتهم في سرعة الوصول إلى عملهم ومعاهدهم وجامعاتهم في أوقات محددة ولو اضطروا للانتظار ساعات طويلة، مبينين أنه في ساعات الذروة في الصباح والمساء حيث تكون أعداد المواطنين الراغبين بالانتقال إلى المدينة في وقت واحد كبيرة يقوم السائقون بالسماح بتحميل أضعاف سعة الحافلة والانطلاق بسرعات كبيرة للوصول للمدينة والعودة ثانية لتحقيق أكبر قدر من الربح السريع دون مراعاة الكثير من القواعد المرورية.

وتدفع الطالبة الجامعية اسلام محمد والتي تقطن في بلدة جرينة أربعة دنانير يوميا، اذ أنها تستقل باصات جرينة إلى مادبا وتدفع أجرة (30) قرشا، لتستقل باصات الجامعة الأردنية وتدفع أجرة (80) قرشاً، وبعد ذلك تستقل باصات الجامعة- صويلح (50) قرشاً، ومن ثم تستقل باصات السلط – علان وتدفع أجرة (40) قرشا، وذلك بحسب قولها "أضطر لأخذ 4 مواصلات لكي لا أتأخر عن محاضراتي الصباحية"، "اذ أنني أصحو من النوم مبكراً، وهذا لايهيئ أي طالب أن يكون مستعداً للدراسة أو تقديم الامتحانات"، مطالبة الجهات ذات العلاقة أن تفرض الرقابة على الحافلات، وتوفير حافلات أخرى لتعزيز الخط، وإنقاذ الطلبة من مأساتهم اليومية.

ويؤكد الطالب سليمان سلامة أنه يدفع لباص التعزيز "دينارين"، عند الذهاب إلى الجامعة ، خشية أن تفوته محاضرات أو تقديم الامتحان في الفترة الصباحية، مشيراً إلى أن معظم الطلبة انتابهم امتعاض جراء ما يتبعه سائقو باصات التعزيز بفرض أجور زيادة تصل إلى دينارين، علماً بأن تعرفة الأجر للباصات على هذا الخط والتي وضعتها هيئة النقل البري (دينار)، متسائلا في ذات السياق عن الرقابة على هذه الحافلات.

ويعمل على خط مادبا – جامعة البلقاء (15) حافلة تقل ما يزيد على أربعة آلاف طالب وطالبة يدرسون في حرم الجامعة والكليات التابعة لها في مناطق أخرى.

ويتذمر الطالب محمد علي من قضية التحيز التي يتبعها سائقو الباصات العاملة على الخط بنقل الطالبات وترك الطلاب ينتظرون لأكثر من ساعة لحين ايعاز هيئة النقل بإعطاء تصاريح للباصات العاملة على خطوط داخل وخارج مدينة مادبا.

وأكد مدير مكتب هيئة النقل البري في مادبا معتز الروسان على أن الهيئة تسعى جاهدة إلى تحقيق المزيد من التواصل والتفاعل مع المواطنين لتوفير خدمة النقل، مشيراً إلى أنه سيتم تلبية مطالب الطلبة والتخفيف عليهم من متاعب النقل خلال ذهابهم إلى جامعة البلقاء، وذلك من خلال ايجاد حل ملائم بفتح باب الاستثمار لشركات النقل مستقبلاً، مستدركا أنه تم تعزيز الخط بحافلة كبيرة سعة 50 راكبا، إضافة إلى الباصات العاملة على الخط والتي تقدر بـ " 15" حافلة صغيرة وهي تعزيز على الخط.

وأكد الروسان متابعة الهيئة لوسائل النقل وحث اصحابها على تحديد اوقات الانطلاق من مادبا والعودة من الجامعة، بما يخدم وصول الطلبة إلى الجامعة، بحسب ساعات الدراسة، دون تأخير.

وقال بأن مكتبه مفتوح أمام المواطنين للاستماع إلى مطالبهم وشكاواهم ومناقشة الحلول والمقترحات لحل تلك المشكلات على أرض الواقع.

ما الذي حدث لـ"الأردنية"..؟!

علاء الدين أبو زينة

ala.zeineh@alghad.jo

في رده على الاتجاه القائل بأن الولايات المتحدة أصبحت في طور تراجع وانحدار، قال مفكر أميركي أن أميركا لا يمكن أن تكون في تراجع عندما تكون لديها عشر من أفضل الجامعات في العالم، وعندما يرتادها الطلبة الطامحون للدراسة من كل مكان. وقد لفتني في ذلك الحين هذا المعيار لقياس مكانة الدول وتقدمها أو أفولها. وكلما دار حديث يتصل بالجامعات في الأردن، أتذكر هذه الصلة المحقة بين أحوال الجامعات وبين حالة البلد. ولا يمكن أن تكون ثمة صلة أوضح من ذلك.

ربما تشكل الجامعة الأردنية بالتحديد المرآة التي تنعكس فيها صورة الأردن ككل. فهي الجامعة التي نشأت معه تقريباً وحملت اسمه. وعندما أنشئت هذه الجامعة، أراد الأردن أن يدرّس طلبته في جامعة منسجمة مع مجتمعه ومعجونة بقيمه، بدل الاعتماد بالكامل على الدراسة في الخارج. وسرعان ما خرّجت "الأردنية" طبقة متعلمة متميزة من أبناء الأردن، وتتابعت أجيال الخريجين الأكفاء الذين تجاوزت أدوارهم بناء البلد إلى المشاركة في تعليم ونهضة الدول الشقيقة. ونسمع من الرعيل الأول من طلبة "الأردنية" عن أسماء عربية كبيرة من الأساتذة الذين جاؤوا للمشاركة في مشروع "الأردنية". وفي تلك الأيام، في الستينيات والسبعينيات، كانت للطلاب اتجاهات فكرية وطنية وقومية غير منفصلة عن التطلع الأوسع إلى التقدم في المنطقة. وإذا كان ثمة اختلاف بين الطلبة، فاختلاف ربما ينشأ في منطقة الرؤى والأفكار، ويُحل على أساس الحوار والتفاوض، وليس العداء والشجار.

في جيلنا المتوسط، في الثمانينيات، كان الذي تغير هو اعتماد الجامعة أكثر على الأساتذة المحليين، بعد ابتعاث أفضل خريجي الجامعة لاستكمال دراساتهم العليا في الخارج والعودة. لكن اتجاهات الطلبة العامة كانت تتحدد أيضاً على أساس الأفكار: إسلاميون، يساريون، قوميون، أو محايدون غير معنيين بالانتساب إلى فكر محدد. ولم يكن هناك شيء اسمه مشاجرات جماعية على هذه الأسس ولا غيرها. كان التنوع يجسد نفسه عند انتخابات الجمعيات والاندية الطلابية فقط، ومن خلال صندوق الاقتراع. وكانت الجامعة في تلك الأوقات تشبه الأردن، بشرائحه وغناته، حيث الميل الواضح إلى التصالح والانصهار وتقاسم المشروع. بل إن الجامعة الأردنية كانت أكثر تميُّزاً من المجتمع الأعم وتقدُّماً عليه في أسس العلاقات بين طلبتها.

ثم شرعت الأمور في التغير في "الأردنية" –والجامعات الأخرى التي نشأت بعدها. وأصبح التغيران الأبرز هما تراجع المستوى التعليمي وكفاءة الخريجين؛ وتكرار المشاجرات الجماعية الكبيرة التي لا يمكن أن تكون سمة لجامعة في أي مكان صحّي. وإذا كانت الأمور هكذا في "الأردنية"، التي أصرُّ على اعتبارها أصلح مكان لقياس حالة البلد، فإنّ الجميع يجب أن يقلقوا كثيراً، وأن يكون بحث المعنيين عن حلٍ لهذا الخطر القومي جاداً وواضحاً وسريعاً. فالجامعات تعني البلد.

الكثيرون شخصوا الأسباب، من تراجع مستوى التعليم المدرسي، إلى أسس القبول والكوتات في الجامعات الرسمية ومصادرة استقلالها، إلى هجرة الاساتذة الأكفاء وما إلى ذلك. لكنّ الجامعة في التحصيل الأخير هي مكان يجمع عينة من شباب البلد، ممن يعكسون العقلية والتربية والاتجاهات السلوكية العامة فيه. وقد خطر لي سؤال عند متابعة أخبار المشاجرات المتكررة في "الأردنية" وغيرها: كيف يستطيع طالب واحد راغب في الشجار أن يحشد بسهولة عشرين أو ثلاثين شخصاً من خارج الجامعة، ويجعلهم يخوضون مغامرة التسلل إلى الحرم الجامعي ويخوضون معركة؟ والمفروض أن يأتي هؤلاء بنية إيقاع الأذى بغيرهم أو التعرض للأذى الجسدي أو الاعتقال هم أنفسهم؟ وكيف يقبل هؤلاء على أنفسهم تشويه سمعة بلدهم وتدمير الجامعات التي خرجت آباءهم أو خرجتهم؟ أيّ عقل اجتماعي هذا وإلى أين يذهب بالبلد؟

سلوك العصبة الذي وجد مساحة للتجلي في المجتمع كله يجب أن يُضبط، لأنه لا ينتج إلا رعاعاً فالتين من العقال. لكنه يجب أن يُبعد بكل السبل عن الجامعات. باستبعاد كل المقدمات الواضحة التي يتحدث عنها المعلقون. وفقط إذا أعيدت الجامعة الأردنية، أم الجامعات، إلى ألقها السابق، مكاناً للإبداع والسلم الاجتماعي والتحاور الحضاري، وقبلة لمحبي التميز والمعرفة، سيستطيع الأردنيون الاطمئنان على مسارات ومستقبل البلد.

@alaeddin1963

الأردن يدفع ثمن "البلطجة" بالجامعات

نضال منصور

nidal.mansour@alghad.jo

شعرت بالخجل وأنا أشاهد مقاطع فيديو عن مشاجرة الجامعة الأردنية؛ تهيأ لي للوهلة الأولى أن هؤلاء فرقة "كوماندوز" تستعد لمهاجمة عدو على أنغام صيحات تحشيد وانتقام.

وتراءت أمامي في ذات اللحظة صورة حشد الطلبة في العام الماضي أمام رئاسة الجامعة الأردنية يهتفون نشيد موطني بكل انضباط وسلمية حين اعتصموا مطالبين بالتراجع عن رفع قرار رسوم الدراسة في الماجستير والموازي.

الصورتان لذات الجامعة وبالتأكيد ليس لنفس الطلبة، في الأولى يحملون سيوفاً ويطلقون رصاصاً سواء من مسدسات صوت أو مسدسات حقيقية، ويكيلون الشتائم، ويكسرون ممتلكات الجامعة، ويعتدون على الطلبة، وفي الغالب الأعم يكون وراء المشكلة تلاسن بين طالبين، وهو أمر يحدث في كل مكان، ولكن هنا داخل أسوار الجامعات الأردنية تعلن حالة النفير والتعبئة العامة، ويستغيث الطلبة بأهل "الهمة" من العشيرة للفزعة ونصرتهم في مواجهة ابن المنطقة أو العشيرة الأخرى فتندلع معركة تعيدنا قروناً إلى زمن داحس والغبراء.

أما الصورة الثانية فهي لطلبة يتجمعون ويحتشدون لا خلاف بينهم، أنما توحدهم شعارات مطلبية كرفض رفع رسوم الساعات الدراسية، وربما تكون سياسية احتجاجاً على موقف حكومي مثل صفقة الغاز. وفي كل الأحوال فإن الطلبة لا ينساقون لاستفزاز طلبة موالين لإدارة الجامعة أو الأمن الجامعي الذين يعملون بجهد للاشتباك معهم لحرف مسار قضيتهم وإظهارهم بأنهم "بلطجية".

وللأسف فإن إدارات الجامعات والحكومات وأجهزتها الأمنية على مدار عقود طويلة كانت تخشى الحركات الطلابية المنتظمة، رغم سلميتها وحضاريتها والقدرة على الحوار مع قادتها، وتقمع هؤلاء بعنف وتتخذ كل التدابير لوأدهم، وتستخدم القانون بشكل غير عادل لاتخاذ عقوبات بحق الطلبة البارزين في هذه التحركات تصل إلى الفصل النهائي، هذا ان لم يعتقلوا على أبواب جامعاتهم.

ما أقوله ليس من التاريخ رغم كثرة الشواهد على هذه السياسات، بل من الحاضر القريب ولكم في قرار الجامعة الهاشمية بفصل الطالب إبراهيم عبيدات أنموذجاً.

الطلبة الذين تتخذ إدارة الجامعات عقوبات بحقهم بسبب احتجاجات طلابية تعترض على سياسات الجامعة أو الحكومة لا تهاون معهم، ولا وساطات يمكن أن تلغي العقوبات بحقهم، في حين أن مراجعة سجل العقوبات بحق طلبة استباحوا جامعاتهم بالعصي، والسيوف وكسروا ممتلكاتها ستجد أن كثيراً منهم إما ألغيت العقوبة أو خفضت والمعيب أن غالبية الذين تواسطوا كانوا نواباً وربما أعياناً ووزراء سابقين.

لم تحل مشكلة البلطجية في الجامعات الأردنية وما حدث في العام الماضي من تراجع لأحداث الشغب والمشاجرات لم يكن أكثر من هدنة مؤقتة، وكما يقولون في الأمثال "عادت ريما لعادتها القديمة"، فانطلقت أول شرارة من الجامعة الأردنية بغض النظر عن اتهامات إدارة الجامعة للإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بالمبالغة في الأمر، وبأن الرصاص الذي أطلق كان من "مسدس صوت".

تعود الأزمة لأن الدولة حتى الآن لم تعالج جذور المشكلة، والحكومة وإدارات الجامعات تدرك قبل غيرها الخطوات الضرورية للبدء في العلاج، وهي تتخوف وتتردد من العصف بسياسات القبول الظالمة والقائمة على الاستثناءات تحت ذرائع مختلفة، فأورثت بيئات طلابية الحقت ضرراً بالغاً بصورة الجامعات الأردنية.

وحتى لا نلتفّ على الحقيقة فإن سياسة القبول الجامعي كانت ممنهجة، وتديرها الدولة بمعرفة ودراية لتغير الواقع الطلابي ومواجهة الحركة الطلابية المسيسة، وإن كان هذا الأمر مفهوماً في السبعينيات والثمانينيات وكان حاسماً في ضرب الحركة الطلابية في الجامعتين الأردنية واليرموك، فإن الاستمرار بهذا التوجه بعد إلغاء الأحكام العرفية العام 1989 وعودة الحياة البرلمانية والتصالح مع كافة الأحزاب التي قبلت أن تعمل تحت عباءة النظام السياسي بكل تلاوينها، يعني الإصرار وقبول الحصاد الكارثي والضرر الذي يلحق بسمعة الأردن حتى لا تنهض حركة طلابية ويستمر العبث الجهوي والعصبوي.

يدفع الأردن، وتدفع الجامعات الآن كلفة سياسات الدولة التي رعت وغذت النزعات العشائرية بين الطلبة، ولكن هذا المارد لم تعد السيطرة عليه ممكنه وما عاد التحكم به "بالريموت كنترول" سهلاً، ولم يعد يلتزم بالسيناريو والأوامر، فمن يخضعه من جديد ويعيده إلى قمقمه؟

@cdfjnidal

أيمن الصفدي

زمن الجامعات الرديء

بدلاً من أن تتطوّر الجامعات من مساحاتٍ للتعليم التقليديّ إلى ساحاتٍ رحبةٍ لتنافس الأفكار واشتباك الآراء وإنتاج التيّارات الفكريّة والسياسيّة المحدّثة المستنيرة، تستمرّ جامعاتنا في التدهور نحو فشل يحاصرها إمّا في طمع الحسابات الربحيّة أو بين جدرانٍ النهج التلقينيّ المكرّس للقيود الاجتماعيّة والفكريّة والمجذّر للجهل والقاتل للإبداع.

وفاقم هذه الحال المقيتة سياساتٌ استرضائيّةٌ تساهلت مع خرق القانون وتنازلت عن المعايير العلميّة والأخلاقيّة التي تضمن نضج العمليّة التعليميّة وتثميرها خرّيجين مثقّفين مؤهّلين مستنيرين.

ليس غريباً، إذن، أن يصير العنف جريمةً تتكرّر في عديد جامعات، ولا مفاجآت أن يُضخّ إلى سوق العمل خرّيجون أمّيّون لا يستحقّون الشهادات التي يحملونها.

فالطالب الذي لا يملك الملاءة الفكريّة لمعالجة قضاياه بالحوار يرى إلى العنف وسيلةً مشروعةً للتعامل مع الآخر، والتلميذ الذي يشتري بحوثه الأكاديميّة مكتوبةً من دكاكين تبيعها على مرأى من السلطات، وبمعرفةٍ من بعض الجامعات، لن يستحقّ شهادته. والطالب الذي يعرف أنّ "واسطةً" ستبقيه داخل أسوار الجامعة وخارج السجن إن خرق القانون لن يتوانى عن إدخال البلطات والسكاكين إلى قاعات المحاضرات.

خلا بعض الاستثناءات، تنازلت الجامعات عن دورها مراكز تنوير وفكر ومصانع كفاءات، ورضيت أن تكون خطّ انتاج رديءٍ تقيسُ نجاحها بحجم الربح الذي تجنيه أو بعدد الطلبة الذين يغادرونها حاملين الشهادات بعد إمضاء المدّة الزمنيّة المطلوبة للتخرج.

الواقع أنّه يُقبل في الجامعات أعدادٌ من الطلبة لا يملكون مؤهّلات دخولها، ونكاد نصل إلى وضع يحصل وفقه كلّ من التحق بالجامعة ودفع الرسوم على الشّهادة بغضّ النظر عن مدى استحقاقه لها. وبالطبع، تنعكس نتائج هذا الانهيار على المجتمع. فالشاب الذي حصل على فرصة تعليم لم يستحقّها سيسعى إلى أخذ فرصة عملٍ لا حقّ له فيها أيضاً. والطالب الذي حصل على الشهادة من دون أن يدرس لها سيعتقد أنّه يستحقّ راتباً من دون أن يعمل.

لا طريق قصيرة لوقف التدهور الذي يضرب بجامعاتنا، وقبلها مدارسنا. فالعنف الجامعيّ والتراجع الأكاديميّ والانحدار القيميّ أمراضٌ موجودةٌ في الجامعات وخارجها، وتعود إلى أسبابٍ مختلفةٍ تتطلّب معالجةً طويلة المدى.

لكنّ الحلّ يبدأ بخطوةٍ لا بديل عنها: تطبيق القانون.

فلن تستمرّ "دكاكين" بيع الأبحاث العلميّة في العمل إن عرف "الدكّنجي" والطالب أنّ ثمّة عقابا لجريمة السرقة التي يرتكبانها. وسينحسر التصحّر الفكريّ في الجامعات إذا توفّرت منهجيّة التعليم التي تشجّع الإبداع، وتجذّرت الحريّة الفكريّة التي لا تخشى دكتاتوريّة مجتمع أو قمع مسؤول. سيتحسّن مستوى الخرّيجين إذا طبّقت وزارة التعليم العالي المعايير العلميّة على كلّ الجامعات العامّة والخاصّة. وسيتراجع العنف إذا عرف مرتكبوه أنّ القانون سيطالهم من دون تهاونٍ أو تراخٍ.

ذات زمن، كانت حدائق الجامعة الأردنيّة ساحات بناء فكريٍّ ووطنيٍّ وسياسيّ. وكانت جامعة اليرموك مقصداً لكلّ من أراد تعليماً منافساً، ووفرت بيتاً للهويّة الأردنيّة الجامعة. كان خريجو الجامعات الأردنيّة على سويّةٍ أكاديميّةٍ ومهنيّةٍ وأخلاقيّةٍ ميّزتهم في الإقليم كلّه.

استعادة ذلك الزمن ممكنة، رغم صعوبتها. لكنّها تتطلّب خطّة إنقاذٍ شاملةٍ جريئة، خطوتها الأولى هي تطبيق القانون.

ayman.safadi@alghad.jo @aymanhsafadi

جامعة "كوفنتري" البريطانية تمنح الهناندة الدكتوراة الفخرية في إدارة الأعمال

عمان - الغد - منحت جامعة "كوفنتري" البريطانية العريقة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى العام 1843 شهادة الدكتورة الفخرية في إدارة الأعمال للرئيس التنفيذي لشركة زين الأردن أحمد الهناندة، وذلك تقديرا لمساهمته الفاعلة في مجال الابتكار وريادة الأعمال في الأردن والتزامه المستمر بتميّز التعليم، ودعمه لقطاع التعليم.

وقالت الجامعة بأن "الهناندة يعد قائدا مميزا ليس فقط لعمله الدؤوب والمستمر للتطوير في شركة زين الأردن، حيث عُرف على صعيد قطاع الاتصالات بأنه مبتكر، وانما أيضا لإسهاماته في دعم المجتمع الأردني ككل".

وتعد جامعة "كوفنتري" إحدى أهم الجامعات البريطانية الرائدة وذات السمعة الرفيعة في مجالات البحوث التطبيقية والابتكارات ونقل المعرفة، وقد منحت شهادة الدكتورة الفخرية لشخصيات بارزة مثل الأميرة ريم علي، ورئيس الوزراء الأسبق عبدالكريم الكباريتي.

يُذكر بأن الهناندة حائز على جائزة "الاحتراف في قطاع الاتصالات" للعام 2012 الصادرة عن مجلة CommsMEA المتخصصة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وجائزة "سقراط الدولية 2014" كـ "أفضل رئيس تنفيذي" والمقدمة من الجمعية الأوروبية للأعمال، وعلى جائزة "رجل العام في مجال الاتصالات" للعام 2014 المقدمة من أكاديمية جوائز التميّز في المنطقة العربية - أكاديمية تتويج، وتم إدراجه ضمن القائمة النهائية التي تضم الرؤساء التنفيذيين الذين تم تأهلهم للحصول على لقب "أفضل رئيس تنفيذي للعام 2014" والمقدمة من قبل "جوائز آسيا للاتصالات"، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2014 حصل الهناندة على جائزة "أفضل قادة قطاع الاتصالات للعام 2014". وذلك خلال حفل توزيع الجوائز الذي أقيم على هامش قمة الرؤساء التنفيذيين لشركات الاتصالات التي تنظمها مجلة تيليكوم ريفيو سنوياً في مدينة دبي في الإمارات العربية المتحدة. وفي أيار (مايو) 2016، حصد الرئيس الهناندة جائزة "رجل التغيير"، والتي تسلمها خلال حفل "جوائز التميز في مجال الموارد البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا"، ضمن فعاليات النسخة السنوية الحادية عشرة من أعمال منتدى الشرق الأوسط وشمال افريقيا لرأس المال البشري.

الهناندة يتسلّم شهادة الدكتوراة الفخرية من "كوفنتري" - (من المصدر)

غازي الذيبة

"يا ويلك يا ويل"

أن تركض بأمان الله في حياتك المصابة بالارتكاسات اليومية، والاحباط، وملاحقة فواتيرك، وقروضك، وهموم ايجار المنزل، واقساط الاولاد المدرسية، ليأتيك خبر مباغت: مشاجرة في الجامعة الاردنية، ستقع في بركة الخيبة من كل شيء.

جامعة من أعرق جامعات المنطقة، تبدع في مشاجرة، بين مجموعتين تستندان الى فكرة بدائية عن الجماعة، والحياة ومعناها.

تتساءل في قرارة نفسك وانت مصاب بالغيظ والقهر: كيف حدث هذا في غفلة منا؟ من أوصل هؤلاء المصابين بنرجسية القوة، ومظاهر التخلف الى إغلاق هذا الصرح العلمي لمدة يوم، حتى يجري تجاوز محنة ابطال الوغى.

ثم ومن دون مواربة، تمسك اعصابك، وتتدحرج بسيارتك الكيا المهترئة، بعد أن تزرقها بخمسة دنانير بنزين، الى مقهى كي تفرغ شحناتك السلبية مما يرسمه الواقع المرير في وجدانك المهشم، فتجلس أيضا بأمان الله، وتنتظر ان تتنفس، حتى يلطمك صوت يغني "يا ويلك ويل"، ولا تفقد أعصابك، لانك بلا اعصاب اساسا، تجلس مستسلما للسطحية وازدراء كينونتك الباحثة عما يشجي روحك، ويخلصك من خبر المشاجرة، لكن لا شيء يحدث من هذا، تظل اغنية "يا ويلك ويل" تتردد في رأسك، وحتى حين تخرج من المقهى، ترددها انت كلازمة لشعورك الضاج بالوجع.

تنهال عليك صور المشاجرة من كل يوتيوب، تبحث عن مظهر حضاري فيها، مثلا، أن يكون المتشاجرون على قدر من الاناقة، فلا تجد، أن يكون هناك سبب عميق لاختلاق المشاجرة، فلا تجد، أن يكون مكان المشاجرة سوقا، مقهى، مكانا عاما، غير الجامعة الاردنية، فلا تجد، أن يكون السلاح المستخدم في المشاجرة، يشي بأننا في القرن الحادي والعشرين، فلا تجد. ثمة إشارات مريعة تقول إننا في عصر الصيد والقطاف.

وتردد مع صخب رأسك "يا ويلك ويل"؛ وأنت تلاحق نشرات الاخبار حول المشاجرة، ثمة تعتيم مريع، وكل ما تسمعه يأتي من مواقع التواصل الاجتماعي، واغلبها آراء تزيد من حجم الدمل في رأسك.

تتساءل بمرارة، كأنك في فقاعة صابون سيئة الصنع، تحتاج الى ترقيع: ما الذي يحدث؟ هل يعقل أن تكون طالبا جامعيا، وتحمل هذا القدر من السلوك البدائي، لترفع اسم بلدك بـ"قنوة" و"ساطور" مثلا؟

هل هذه هي "فورة الدم" التي ستدافع فيها عن حياضك؟ هل أوصلك هذا الصرح العريق الى هذا المستوى المنحدر من الوعي بقيمتك ككائن بشري، يحمل الموبايل، ويتعاطى مع الحياة بحداثة مستوردة؟ من فعل بك كل هذا؟ من حولك الى هذا الكائن الذي يصرخ "عليهم"، وكأنك قادم من العصر الحجري؟

تتساءل، وتتساءل: هل أنت أنت، ذلك الذي يلقي تحية الصباح على امه بحب ومودة؟ ويرى والده المنهك يستعد للذهاب الى نوبة حراسته في احدى المؤسسات؛ ليتقاضى آخر الشهر ما يسد به رمقك؟

ما معنى أن تجعل من أجمل مكان في عمان، صرح العلم والمعرفة، مكانا مريعا، لمجرد أن اثنين تشاتما مثلا؟ وأنت تمشي وتشتم وتصرخ، وتحول صرحك الاجمل الى ملاذ للرعونة، والترهيب؟

تتساءل كثيرا أيها الكائن الممزق بين أحلامك بعالم رشيق لا رماد فيه يذر في العيون، وألمك المنثور على أرصفة الفاقة: هل هذه سياسات التعليم التي تريد ان تنتج مواطنا صالحا، مشاركا في بناء الوطن بهمة وجدارة؟

وتقف متفرجا على رأسك الذي تتشاجر فيه أحلامك وآلامك معا: اين صرنا.. أين وصلنا، ومن الذي أخرج كل الشياطين من قمقمها، لتسوّد الصفحة البيضاء في حياتنا؟

ghazi.althebeh@alghad.jo

الموسم المطري الحالي الأطول انحباساً

انفراج الحالة الجوية بمنخفض يدخل الأربعاء

عمان - طارق الحميدي

قال مدير عام دائرة الارصاد الجوية المهندس محمد سماوي أن الانحباس المطري الذي شهدته المملكة حتى يوم امس هو الاطول بحسب ما يظهره السجل المناخي الاردني، يليه الموسم المطري ١٩٩٨/١٩٩٩.

وأشار سماوي إلى وجود بوادر انفراجه في الانحباس المطري نهاية الاسبوع الحالي متوقعا أن تؤثر على المملكة اعتبارا من مساء يوم الاربعاء القادم كتله هوائية باردة في طبقات الجو العليا مصحوبة بامتداد منخفض جوى على السطح يؤدى الى تحول الاجواء الى غائمة جزئيا وباردة مع رياح غربية الى جنوبية غربية نشطة مع احتمال سقوط زخات من المطر فوق الاجزاء الشمالية من المملكة.

كما أشار سماوي إلى أن الامطار ستمتد تدريجيا اعتبارا من الساعات الاولى من يوم الخميس الى المناطق الوسطى ومن ثم الى باقي مناطق المملكة حيث من المتوقع أن يستمر تأثيره أيضا يوم الجمعة الثاني من كانون الأول.

وحول حالة الانحباس المطري بين سماوي أنها تعود الى استمرار تمركز المرتفع الجوي السيبيري العميق فوق شمال غرب روسيا وامتداده لمنطقتنا والذي يرافقة اندفاع رياح شرقية نشطة باردة وجافة مما أدى الى انخفاض واضح على مستوى الرطوبة وزاد من الشعور بالبرودة.

وبين أنه ومع الانخفاض الواضح أثناء الليل على درجات الحرارة الصغرى يتوقع خلال الليالي القادمة تكون الصقيع فوق المناطق الجبلية واجزاء من المناطق الجنوبية والبادية وكذلك الأغوار الشمالية والوسطى.

وسجلت درجات الحرارة خلال الايام الماضية ارقاما جديدة في السجل المناخي الاردني بعد أن شهدت المملكة انخفاضا ملموسا على درجات الحرارة وتكون للصقيع في اغلب مناطق المملكة بما فيها الاغوار الشمالية والوسطى، وشهدت المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية انخفاضا واضحا على درجات الحرارة السطحية (الحرارة على ارتفاع ٥سم عن سطح الارض) وبلغت اقل درجة حرارة سطحية مسجلة ليلة الجمعة الماضية ١٢,٦ درجة دون الصفر المئوي في محطة رصد الضليل وهي أقل درجة حرارة سطحية تسجل خلال السجل المناخي لتاريخه في شهر تشرين الثاني ، فيما شهدت اقل درجة حرارة صغرى في محطتي الازرق والضليل وبلغت ٦,٠ درجات دون الصفر المئوي وهي ايضاً اقل درجات حرارة صغرى تسجل خلال السجل المناخي لتاريخه في شهر تشرين الثاني.

وشهدت ايضاً مناطق الاغوار باستثناء غور الصافي انخفاضا واضحا على درجات الحرارة السطحية اذ سجلت محطة رصد وادي الريان ودير علا ولاول مرة في السجل المناخي درجة حرارة سطحية بلغت ٥,٢- درجة مئوية في محطة وادي الريان و٢,٥- درجة مئوية في محطة رصد دير علا.

لا تعليق لدوام الجامعة اليوم

«أمناء الأردنية» يطالب بأشد العقوبات للمتورطين بالعنف

عمان - حاتم العبادي

اكد رئيس الجامعة الاردنية الدكتور عزمي محافظة ان دوام الجامعة اليوم الاحد «إعتياديا» ولا يوجد تعليق للدراسة او الدوام او تأجيل للامتحانات، لافتا الى أن الجامعة عقدت امتحانات امس.

وقال المحافظة في تصريح الى «الرأي» ان الجامعة اتخذت اجراءات احتياطية من حيث تعزيز تواجد رجال الامن الجامعي لمنع حدوث اية احتكاكات.

ولفت الى أن لجان التحقيق مستمرة في عملها، وان حوالي (١١) طالبا مشتبه بتورطهم حتى الان في مشاجرة يوم الخميس.

واكد ان سيتم اتخاذ العقوبات بحق كل من يثبت تورطه باعمال العنف، حال انتهاء اجراءات التحقيق.

وشدد على ان الجامعة لن تقبل اي تدخل من اي جهة فيما يتعلق بالعقوبات والاجراءات التي ستتخذها الجامعة.

الى ذلك عقد مجلس امناء الجامعة امس اجتماعا برئاسة الدكتور عدنان بدران، حيث ناقش موضوع اعمال العنف التي وقعت.

وشدد المجلس على إيقاع العقوبات القانونية الرادعة بحق الطلبة المشاركين في الأحداث التي شهدتها الجامعة الأسبوع الماضي.

وأكد ضرورة الإسراع في تنفيذ العقوبات من غير تساهل أو خضوع لأي تدخل أو توسط من قبل أي جهة أو حسابات عشائرية أو اجتماعية، ليكون هؤلاء الطلبة عبرة لغيرهم.

وعرض رئيس الجامعة في اجتماع المجلس تقريرا مفصلا عن الأحداث التي حصلت، بين فيه الأسباب المباشرة لهذه الأحداث والأطراف التي شاركت فيها.

وأشار محافظة إلى الجهود التي بذلتها إدارة الجامعة لمنع هذه الأحداث بما في ذلك التنسيق مع الجهات الرسمية والأهلية.

وأكد مجلس الأمناء دعمه الكامل لإدارة الجامعة في اتخاذ كافة الخطوات والتدابير القانونية بحق الأشخاص الذين شاركوا في هذه الأحداث.

ودعا المجلس إلى الاستمرار في لجان التحقيق التي شكلتها الجامعة، والتوصية إليها بالإسراع في عملها وفق القوانين والأنظمة النافذة في الجامعة لمعرفة جميع المشاركين في هذه الأحداث سواء من داخل الجامعة أو من خارجها.

وطالب المجلس كذلك بتزويد الجهات الأمنية المختصة بأسماء الأشخاص الذين اقتحموا الحرم الجامعي بطرق غير شرعية لاتخاذ الإجراء القانوني بحقهم، بعد أن تعرضوا لطلبة الجامعة وموظفيها مما أدى إلى تعطيل الجامعة عن أداء رسالتها.

وأوصى أعضاء المجلس بوضع خطة استراتيجية توعوية للحد من هذه الظاهرة، ومعالجة الاختلال الذي يؤدي إلى العنف الطلابي.

«التعليم العالي» يرفع للحكومة نظامي المساءلة والمزاولة للعمل الأكاديمي

عمان - بترا - ناقش مجلس التعليم العالي، في جلسته التي عقدها امس برئاسة رئيس المجلس وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل الطويسي، مشروعي نظام المساءلة وتقييم القيادات الاكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، ونظام ممارسة العمل الاكاديمي في الجامعات والكليات الجامعية تمهيداً لرفعهما بصيغتهما النهائية لمجلس الوزراء للسير في إجراءات اصدارهما.

وجاء في الأسباب الموجبة لنظام المساءلة انه يأتي تحقيقاً لإحدى السياسات التي تضمنتها الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥ والتي تهدف الى تحفيز الجامعات على تحمل مسؤوليات اكبر تجاه تقديم مساهمات ملموسة في تحقيق الاهداف الوطنية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تعزيز الحاكمية في التعليم العالي وتوجيه دور مجلس التعليم العالي نحو اختصاصاته المتعلقة بالسياسات وإبعاده عن الشؤون المؤسسية و الاجرائية، ومنح الجامعات قدراً اكبر من الاستقلالية.

وتضمنت ايضا وضع آليات لتقييم القيادات الاكاديمية في الجامعات، فضلاً عن تعيين مجالس الجامعات ورؤسائها وفقاً لاطار مساءلة يحقق الرؤية والرسالة التي تحتاج اليها كل مؤسسة تعليمية في ضوء ما هو متاح.

كما جاء في الأسباب الموجبة لمشروع نظام ممارسة العمل الأكاديمي أنه يأتي لتحقيق احدى السياسات التي تضمنتها الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥، والتي تهدف الى رفع مستوى مخرجات الابحاث العلمية وجودتها ومستوى التدريس والتعلم في أنظمة التعليم العالي بما يتوافق ويتماشى مع افضل الاساليب والمعايير العالمية في الجامعات المتطورة ورفع كفاءة الكوادر التدريسية في الجامعات والكليات من خلال نظام لممارسة العمل الاكاديمي في الجامعات والتي استوجبت تهيئة بيئة جامعية مناسبة ومحفزه للإبداع والتميز بحيث يتوفر فيها الإحساس بالطمأنينة والعدالة والمسؤولية والانتماء الوطني من جهة ويسود فيها الحوار الهادف وقبول الرأي الآخر من جهة اخرى.

ويعتبر هذان النظامان جزءاً من منظومة تشريعات تهدف الى اصلاح مكونات التعليم العالي في المملكة في اطار الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية.

كما قرر المجلس منح رؤساء الجامعات الأردنية الرسمية صلاحية قبول الطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها قبولاً مباشراً في كليات الشريعة فقط خارج قوائم القبول الموحد، على غرار كلية الفنون، وضمن الطاقة الاستيعابية اعتباراً من العام الجامعي القادم ٢٠١٧/٢٠١٨ شريطة ما يلي: أن يكون الحد الأدنى لمعدل الإلتحاق بتخصصات كلية الشريعة مساوٍ أو أعلى من معدل الحد الأدنى للقبول في كليات الشريعة والوارد في أسس قبول الطلبة في الجامعات، واجراء مقابلة شفهية للطلبة الراغبين بالإلتحاق، بحيث تجمع علامتها بنسبة معينة مع نسبة من علامة الطالب في امتحان الثانوية العامة ليصبح المجموع أساساً لقبول الطالب في الجامعة بتخصصات كلية الشريعة.

كما قرر المجلس الموافقة على حصر قبول الطلبة الراغبين بالالتحاق في الكليات الجامعية المتوسطة لدراسة تخصص «الصيدلة» في فرع الثانوية العامة/العلمي فقط وذلك اعتباراً من العام الجامعي القادم ٢٠١٧/٢٠١٨ ويستثنى من ذلك الطلبة الذين التحقوا بالدراسة في الكليات الجامعية المتوسطة قبل نفاذ القرار على أن يضمن في أسس قبول الطلبة في الكليات الجامعية المتوسطة للعام الجامعي القادم ويأتي ذلك لتحقيق احدى السياسات التي تضمنتها الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية في توفير فرص عادلة مبنية على اسس تتمتع بالمساواة للطلبة المؤهلين كافة بناءً على الجدارة والقدرات.

كما ناقش المجلس أسس توزيع الدعم الحكومي على الجامعات الرسمية للعام القادم بهدف وضع معايير مرتبطة بنسبة التقيد بتعزيز التعليم التقني والالتزام بنظام المساءلة بهدف تحفيز الجامعات على تحمل مسؤولية أكبر تجاه تقديم مساهمات ملموسة في تحقيق الاهداف الوطنية الاقتصادية والاجتماعية وربط جزء من الدعم الحكومي بالممارسات الادارية الفضلى.

كما فوض المجلس رئيس الجامعة الاردنية – فرع العقبة بالقبول المباشر لأبناء محافظة العقبة الحاصلين على الشهادة الجامعية المتوسطة والمحققين للحدود الدنيا لمعدلات التجسير، الالتحاق بالجامعة الاردنية – فرع العقبة زيادة عن نسبة الـ ٢٠٪ المسموح لهم بالتجسير الواردة في اسس التجسير المعمول بها وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧.

العنف الجماعي يتطلب استراتيجية وقائية تتحقق في الجامعات والمجتمع

كتبت - سهير بشناق

تشكل الاحداث التي وقعت بالجامعة الاردنية الخميس الماضي من شغب وعنف مؤشراً خطيراً على تنامي ظاهرة العنف الجماعي والتي تعتبر غير مقبولة بمجملها.

حالة الخوف التي انتابت الطلاب والطالبات والتدافع على أبواب الجامعة جميعها مشاهد تؤكد خطورة العنف الجماعي والجامعي وتاثيراته ونتاجه السلبي على حياة الطلاب وفكرهم وقيمة ومكانة الجامعات التي يجب ان تبقى بمنأى عن العنف بكافة اشكاله.

إن ما حدث يتطلب اعادة النظر بجوانب عديدة بدءا من الاجراءات الامنية داخل الجامعة والتي ما تزال تسمح بدخول بعض الطلبة دون ابراز هوياتهم الجامعية مرورا بالتعامل بجدية مع اية مشاجرات تقع داخل الحرم الجامعي والتي تكون عادة على خلفية عشائرية او اختلاف بالاراء ومتابعتها.

إن ما حدث يوم الخميس الماضي كان تباعا لمشاجرة وقعت الاسبوع الماضي بين احد الطلبة ورجل امن جامعي على احدى بوابات الاردنية ليدل ذلك على ان التراخي بفرض العقوبات والسماح للطلبة بالتمادي على الاجراءات المتبعة داخل الجامعة يؤدي الى استكمال دائرة العنف واتساعها.

إن كان العنف الجماعي لا يتقبله المجتمع ولا يتصف به كنمط مستمر فان منظمة الصحة العالمية عرفت العنف على انه الاستعمال المتعمد للقوة او القدرة سواء بالتهديد او الاستعمال الفعلي لها من قبل الشخص ضد نفسه او ضد شخص اخر او ضد مجموعة او مجتمع بحيث يؤدي الى حدوث او رجحان حدوث اصابة او موت او اصابة نفسية او سوء النماء او الحرمان.

يرى الخبير في مواجهة العنف لدى مؤسسات الامم المتحدة الدكتور هاني جهشان ان العنف الجماعي هو استخدام العنف كأداة او وسيلة بواسطة اشخاص يعرفون انفسهم بانهم اعضاء في مجموعة سواء كانت هذه المجوعة ثابتة او مرحلية من ناحية المكان او الزمان ضد مجموعة اخرى وذلك لتحقيق اغراض اجتماعية او اقتصادية او سياسية منفردة او مجتمعة.

وقال الى (الرأي) يجب التمييز بين العنف الجماعي عن العنف المجتمعي والذي يقصد به العنف الذي يقع بين اشخاص لا تجمعهم قرابة سواء كانوا يعرفون بعضهم او لا يعرفون ويكون هذا العنف خارج المنزل عموما.

واشار الى ان هناك ما يسمى بعنف الفتيان والذين تتراوح اعمارهم بين ١٠- ٢٩ عاما ويشمل طيفا واسعا من الاعمال العدوانية تتراوح بين التهديد والضرب البدني الى الاعتداء والاغتصاب والقتل ويعتبر الذكور هم الجناة الاساسيون في العنف وضحاياه.

واعتبر جهشان ان الدافع وراء ارتكاب العنف الجماعي المتمثل بين عائلات او عشائر او سكان حي ضد مجموعات سكانية مشابهة يتعدى حالة الغضب الاني المرافق لارتكاب جريمة ضد احد افراد الجماعة الى اغراض اجتماعية او اقتصادية او سياسية تخدم مصالح هذه الجماعة ليستخدم العنف كوسيلة ضغط لتحقيق هذه الاهداف.

وبين ان قيام مجموعة محدد كالعشيرة بعقاب مرتكب الجريمة بحق احد افرادها والانتقام منه بايذاء احد افراد اسرته او عشيرته او ممتلكاتهم هي مؤشرات راسخة على غياب الثقة بالسلطة القضائية وبدور الدولة الوقائي والعقابي بمواجهة الجريمة.

وشدد على اهمية وضع استراتيجية وطنية للوقاية من العنف بما فيها العنف الجماعي لتعمل على تحقيق البنية الاجتماعية العادلة والثابتة وبناء الروابط بين المجموعات السكانية والعدالة والمواطنة والمساواة ومواجهة الانتشار غير القانوني للاسلحة الصغيرة والى اتباع برامج تهدف لاعتماد مبدأ اللاعنف من قبل فئة الشباب اليافعين في الجامعات والمدارس والوصول لالية تكشف مبكرا نزاعات العنف لديهم، مؤكدا على ان العنف ليس امرا حتميا علينا تقبله انما هو آفة ممكن علاجها والوقاية منها اذ ما تحملت الاسرة والعشيرة والدولة ادوارهم بمسؤولية كل في مجاله.

ويرى اخصائيون اجتماعيون ان اتباع الاجراءات الصارمة بحق اي مواطن او طالب ساهم بالعنف او شجع اليه يجب ان تطبق لتكون رادعة للاخرين وخاصة داخل الحرم الجامعي الذي يجب ان يبقى بعيدا عن انتشار العنف، مشيرين الى ان هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الجامعات تتمثل في عدم التراخي بتطبيق قوانينها واتباع الاجراءات الامنية وعدم السماح لاي مجموعات او اشخاص من الدخول بدون اليها اذن رسمي حماية لها ولطلابها الذين عاشوا يوما مليئا بالخوف والهلع يجب ان تضمن عدم تكرارها من جديد.

«الأردنية» تحتضن ٥٠٣٧ طالباً أجنبياً من ٨٤ جنسية

عمان - بترا - كعادتها، لم تنس الجامعة الاردنية يوما أنها الأم التي سيبقى حضنها يتسع لكل من يحتاجها، معلنة استمرار عطائها باحتضان المزيد ممن يطرق بابها طلبا للعلم.

وتضم الجامعة في رحابها ٥٠٣٧ طالبا وطالبة منتظمين بالدراسة فيها من ٨٤ جنسية عالمية عربية وأجنبية، موزعين على كلياتها المختلفة، فضلا عن الطلبة الملتحقين بمركز اللغات، وفقا لإحصائية أعدّها مكتب شؤون الطلبة الوافدين في عمادة شؤون الطلبة.

وتتصدر هذه الجنسيات، الفلسطينية بعدد ١٠٥٣ طالبا وطالبة ٨٥٢ منهم في مرحلة البكالوريوس، و ١٠٧ طلاب في برنامج الدكتوراه، و٩٣ آخرون ينتظمون ضمن برنامج الماجستير وطالب واحد في الدبلوم المهني، الأمر الذي يؤكد وحدة البلدين والتئام آمالهما بأن يعم النصر والسلام في سماء جميع الدول العربية والإسلامية.

وحرصا من الجامعة على تذليل الصعوبات وحل المشاكل التي قد تواجه هؤلاء الطلبة خلال فترة دراستهم في الجامعة، فقد تم إنشاء مكتب يعنى بشؤونهم في عمادة شؤون الطلبة ليكون بيتا لهم، لدمجهم ضمن نسيج الطلبة في إطار العادات والتقاليد والأعراف الأردنية وقوانين وأنظمة الجامعة النافذة، من منطلق إدراك المكتب لاهتماماتهم واحتياجاتهم المتنوعة والتي تختلف نوعا ما عن نظرائهم من الطلبة الأردنيين.

وترتكز رؤية المكتب، بحسب مديره الدكتور نبيل المجالي، على إيجاد بيئة تعليمية ذات ثقافات وحضارات متنوعة داخل الحرم الجامعي، تعمل على رعاية الطلبة الوافدين ومساعدتهم من خلال طاقم عمل من الموظفين لديهم خبرة واسعة في أمور وقضايا الطلبة، مشيرا الى ان المكتب يقدم جملة من الخدمات للطلبة الوافدين تبدأ باستقبال الطلبة الجدد من قبل ممثلي المكتب ومساعدتهم في إجراءات القبول والتسجيل، وانجاز معاملات الاقامة والمعاملات الخاصة بحصول الطلبة على سيارات بدون جمرك، بالإضافة إلى مساعدتهم في إيجاد السكن المناسب لهم وتوفير فرص المشاركة فيما بينهم في السكن.

كما يقوم المكتب بتنظيم ملتقى دائم لأصدقاء الطلبة الوافدين، الأمر الذي يوفر فرصة لالتقائهم وتعارفهم وتبادل الخبرات والتجارب، فضلا عن تنسيقه بطولات رياضية ولقاءات ودية بين طلبة الجاليات، ومتابعة الحالات الصحية للطلبة في حال تعرض أي منهم لوعكة صحية.

كما يقيم المكتب معرضا تراثيا سنويا يضم أجنحة لكل الدول المشاركة، إضافة إلى لقاء يشارك فيه الوافدون بأطباق ومأكولات شعبية تشتهر بها بلدانهم، ناهيك عن الحفل الفني الفلكلوري الدولي الذي يشتمل على فقرات فلكلورية للطلبة.

ولفت المجالي إلى أن المكتب يعد بشكل متواصل دراسة علمية مسحية للوقوف على مستوى التوافق بين الطلبة الوافدين، وحصر المشكلات في المجالات الدراسية والاقتصادية والاجتماعية والانفعالية والصحية التي يعانون منها، كما يعقد أنشطة تهدف إلى تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي للطلبة من خلال برامج موجهة لخدمة قطاعات المجتمع الأردني كرعاية الأيتام والعجزة وكبار السن، إضافة إلى الرحلات الترفيهية مع زملائهم من الطلبة الأردنيين للمناطق الحضارية والسياحية والأثرية في المملكة.

وتكمن أهمية وجود مكتب يرعى شؤون الطلبة الوافدين في أي مؤسسة تعليمية بتعريف هذه الشريحة من الطلبة بالثقافة الأردنية، بعد انخراطهم مع الجسم الطلابي الغني بالتنوع والتعدد الثقافي ضمن بيئة اجتماعية ملائمة تخفف عنهم تبعات ابتعادهم عن أسرهم من أجل العلم، وتحفر في ذاكرتهم الصورة المشرقة عن الأردن وشعبه المضياف، فيكونون بحق سفراء لهذا الوطن في كل بلاد العالم.

● فايز الفايز

الأمن الجامعي

إذا ما أعتبرنا أن الجامعات الأردنية هي مصنع رجالات المستقبل وقادة الدولة الأردنية، فعلينا أن نتوقف طويلا أمام هذه الكوابيس التي تقض مضاجع المستقبل في ظل ما نراه من واقع الحال التعليمي والجامعي خصوصا ،وعلينا أن نصفق لخريجي الجامعات الغربية والشرق أسيوية الذين تكّلف دراستهم عشرات أو مئات الآلاف من الدولارات ثم يعودون الى الوطن للوقوف في طابور إنتظار الوظائف، فليس من المعقول أبدا أن نتوقع مسؤولا رفيع المستوى،أو أكثر وزنا من الرفيع بعد عشرين عاما،وقد وقف أمام الشعب ليتفاخر بأنه خريج الجامعة الأردنية الأم أو واحدة من شقيقاتها الأخر، ذلك لأن مفهوم الجامعة لم يعد هو ذات الجامعة قبل عقود من الزمن في عقول طلابها الطامحين.

ما حدث في الجامعة الأردنية يوم الخميس الماضي، ليس الحادثة الفاجعة الأولى ، فقد فتحنا أعيننا على الجامعات والكليات في منتصف الثمانينات وكنا نشاهد ما حدث الخميس تماما في ذلك الوقت، أبناء المنطقة الفلانية يديرون معركة مع أبناء المنطقة الفلانية الأخرى، وكان حرم الجامعة ولا يزال محرّما على دخول قوات الأمن العام، بينما لا حرمة للجامعة وأسوارها أمام مجموعات الهمج والغوغاء من المتسكعين و«الفزّيعة» والمشحونين بالنرجسية العائلية والمناطقية والعشائرية، وهذه مشكلة حضارية وليست تربوية فقط، فالجامعة بالنسبة للبعض من «الأغرار» متنزه للتسكع وإشباع حب الظهور وإنتقام الجهل من العلم وأهله.

ولكن في التاريخ الجامعي كان هناك قادة جامعات لا يتوانون لحظة عن إيقاع العقوبة وطرد الطلبة المتورطين فورا، وعدم الإستجابة لأي ضغوطات تمارس لدواع مصلحية رسمية أو شعبية، لقد كان مجرد خروج د. عبدالسلام المجالي، مثلا، الى إحدى ساحات الجامعة يعتبر صافرة إنذار وإعلان الطوارىء لإخلاء طرقات التسكع ، ولم تؤثر أي مشاجرة مهما اتسعت، على سياسة الجامعة أو كفاءة طلابها الآخرين، فأساتذتها عمالقة جذورهم ممتدة الى عقود بعيدة، يفرضون إحترامهم على الجميع، وهذا ما أعطى التعليم عندنا تلك السمعة الطيبة والمميزة في ما مضى من التاريخ التعليمي. اليوم نجد الجميع يتحدث عن التحدي الأمنيّ، حتى عند مشاجرة بين طالب وموظف جامعي، وننسى الدور التربوي للجامعات والأمن التعليمي والبيوت والأسرة ،فكل أولئك الطلبة الذين تعج بهم الجامعات جاؤوا من مدارس لم ينتبه لمخرجاتها أحد، ليس تعليميا فقط ولكن تربويا أيضا، فالأهل للأسف تراجع دورهم التربوي والتنشئة الأخلاقية الحميدة والتشجيع الوطني الى أدنى حدوده ، والكل يريد من الآخر أن يهتم بالشاب أو الطالب دون معرفة العقلية التي ينشأ عليها غالبية أبنائنا، الذين عادوا الى عصبية الجاهلية، والتنابز العشائري والعائلي، والتفاخر بالسيارات والصديقات على أبواب الجامعات، فيما نجد غالبية المتفوقين هم من أبناء الفقراء والطبقات الكادحة الذين لم تلوثهم القروض والإرث السهل للمال والمشيخات.

إن الحل لتدهور الصورة الجامعية عندنا ليس صعبا، بل أن البداية تأتي من الإختيار الأفضل والأمثل لرؤساء الجامعات ،ومجرد العودة لقراءة السيَّرالذاتية لمن كانوا يرأسون الجامعات ومن هم في مناصبها العليا ومقارنتها بالحاضر سنعرف كيف كنا وكيف أصبحنا، ولعل أخطر العوامل في تدهور الحال في الجامعات هو التنسيب حسب المعارف والواسطة والمحسوبية ، وهذا يتطلب جرأة في اتخاذ القرارات وإعادة هيكلة للسياسات الجامعية وسلم القيادات، فهل يعقل أن كفاءات قيادية جالسه اليوم في بيوتها ينظرون الى ما يجري وهم يعرفون المرض والعلاج ؟!

إذا أردنا للجامعة الأردنية وجامعة اليرموك تحديدا وهن الأمهات الأوائل للكنز التعليمي في الأردن أن يعود الألق لهن، يجب أن يتم فصل الكليات الإنسانية تماما عن مبانيها الحالية ونقلها الى أماكن متفرقة كل كلية في منطقة غير بعيدة،كما هو الحال مع البلقاء التطبيقة، وإبقاء الكليات العلمية فيها ومراكز البحث العلمي ، ورفدها بالادارات الكفوءة وطواقم تدريس مؤهلة تأهيلا جيدا ،ودعم المتفوقين فيها،والإنتهاء من قصة الحرم الجامعي بتسليم بوابات الجامعات الى مفرزة من الأمن العام، لضبط الدخول والخروج منها، ففي العالم المتقدم ليس هناك أسوار للجامعات، ولكن هناك عقوبات بالطرد لمن يرى نفسه أكبر من الجامعة ورئيسها ويهدد الأمن الجامعي ، فهل نرى ذلك ؟!

Royal430@hotmail.com

الاحتلال يحظر حفلاً في القدس.. ويهدد بتغذية معتقلين «قسرياً»

حرائق إسرائيل تمتد إلى مستوطنات الضفة

القدس المحتلة - وكالات - امتدت الحرائق الاستثنائية التي تشهدها اسرائيل وادت الى اضرار جسيمة، امس السبت الى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة حيث تم اخلاء احداها، بحسب الشرطة.

وتشهد اسرائيل منذ ايام عشرات الحرائق تغذيها رياح قوية وجفاف.

واخلى الف من مستوطني «هلاميش» قرب رام الله اماكنهم ودمرت او تضررت ٤٥ وحدة استيطانية بالنيران، بحسب متحدثة باسم الشرطة.

كما اندلعت حرائق في مستوطنات دوليف والفي مناشه وكارني شومرون في الضفة الغربية المحتلة، لكن دون اخلاء مستوطنيها.

وواصلت طائرات اسرائيلية واجنبية (اذربيجانية وروسية واسبانية وكندية وتركية ومصرية ويونانية وكرواتية) محاولات اخماد النيران في مختلف المناطق المتضررة وخصوصا مستوطنة ناتاف قرب القدس.

وادى التدخل الكثيف الى اخماد الحرائق في ناتاف التي عاد سكانها اليها وفق ما اعلن متحدث باسم الشرطة.

ووصلت ناقلة ضخمة اميركية تحمل ٧٠ طنا من المياه وسوائل اخماد، مساء الجمعة الى اسرائيل وبدات العمل امس.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية توقيف ١٤ شخصا يشتبه في انهم وراء الحرائق الاجرامية، دون كشف هوياتهم.

وتشتبه سلطات اسرائيل في ان تكون هذه الحرائق على صلة بالنزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

غير ان الفلسطينيين انفسهم هبوا لنجدة اسرائيل وارسلوا ٤١ اطفائيا وثماني شاحنات لمكافحة الحرائق خصوصا في حيفا.

وشهدت حيفا ثالث اكبر المدن في اسرائيل الخميس عمليات اخلاء مكثفة شملت عشرات آلاف السكان الفارين من السنة لهب تعالت لعدة امتار.

وبقيت ٢٠٠ اسرة في المدينة دون ماوى السبت في حين يبدو انه تمت السيطرة على الحريق، بحسب بلدية حيفا. ولم تصدر اي حصيلة للاضرار البشرية والمادية والبيئية حتى الان.

من جهة اخرى، حظرت الشرطة الإسرائيلية، حفلا لتكريم الفائزين بمسابقة للتجويد والأذان، كان من المقرر تنظيمه في مدينة القدس الشرقية المحتلة امس.

وقال حاتم عبد القادر، رئيس مجلس أمناء جمعية الرازي للثقافة والمجتمع (أهلية)، إن الشرطة الإسرائيلية حظرت الحفل بدعوى ارتباطه باحتجاجات على مشروع قانون إسرائيلي لفرض قيود على الأذان.

وأضاف عبد القادر: «الحظر يدل على سخافة وضعف من اتخذ القرار، فهم يدركون أن الحديث يدور عن مسابقة ثقافية لا علاقة لها بالسياسة».

ولم يصدر تعقيب من الشرطة الإسرائيلية على قرار المنع.

(التتمة ص٢٠)

الفيس بوك في اسبوع ..

العنف يشتعل في الجامعة

.17

أبواب - ثامر العوايشة

بالرغم من تصدر مجلس النواب لاحداث الفيس بوك بعد معركة منح الثقة للحكومة ومنعه المصورين من الدخول للجلسات.. الا أن أخبار المجلس تراجعت في أحاديث المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع اندلاع العنف بالجامعة الاردنية بشكل شغل الشارع الاردني. وتمحورت معظم المنشورات على ايقاع اشد العقوبات وصلت لدعوة الى تحويلهم لمحكمة أمن دولة لخطورة ما قاموا به.

فيما شكلت النار التي تلتهم اسرائيل مادة خصبة.. لاطلاق عنان الأردنيين في تفسير هذا الحدث كل على طريقته.

عنف وعقوبات رادعة

تفاجأ اغلب مستخدمي الفيس بوك من حجم العنف الذي ضرب «أم الجامعات الاردنية» بالرغم من حالة الهدوء التي سادت الجامعات طيلة الفترة الماضية.. وجاءت معظم التعليقات على ايقاع اشد العقوبات على المتسببين بهذه المشاجرات وطالب البعض بتحويل المتهمين الى محكمة امن الدولة .

وكان الفيس بوك شهد مشادات بين طرفي الصراع وشتائم متبادلة.. واصدار بيانات عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.. كانت تنذر بحدوث مشكلة كبيرة على ارض الواقع . وطالب العديد من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بوضع حلول جذرية للمشكلة وتفعيل دور الامن الجامعي ورفده بالكوادر المؤهلة وتدريبها على مواجهة مثل هذه الاحداث من العنف.. واستخدام المتقاعدين من الاجهزة الامنية والجيش في الاشراف على امن الجامعات .

عبد الهادي راجي المجالي

الجامعة الأردنية

كنت طالبا في الجامعة الأردنية مطلع التسعينيات، وأتذكر أني كنت أنظم الشعر على البحر الوافر، وأرتدي قميصا أسود ظننت أنه سيغوي البنات ..وكان لي وظيفة في جريدة، إسمها صوت الشعب، كنت مدققا لغويا وحين أنهي محاضراتي ...اذهب لها ، كي أجني أقساط دراستي أحيانا بتعبي .

لا أتذكر أني في حياتي شاركت في مشاجرة، فقد كنت أؤمن أني سأكون كاتبا وصحفيا مهما في المستقبل، وعاشقا نبيلا ..وسيكويني هوى البلد ..وأهل البلد ....كيف أتشاجر؟ ..والبنات السلطيات اللواتي يعبرن أدراج التربية كن مثل الورد في نيسان ..حين يفيض شوقا على المدى ...

والبنات الكركيات اللواتي أنهين للتو محاضرة في الاداب ...كنّ حين يخرجن من المحاضرة ويتبادلن ..الضحكات ، كأن (ديك الجن الحمصي) استفز دمي ونشر كل قصائد الغرام التي كتبت ..على حبل من الورد امتد بين القلب والوطن ...

كيف اتشاجر وتلك البنت الإربدية (الظبي الحوراني) ..كانت حين تشرب القهوة ..ويفيض بعضا من أحمر الشفاه على طرف الفنجان يستفز دمعي وعقلي ..فلقد تركت بصمة شفاهها ..على قلبي ..وليس على الفنجان

كيف أتشاجر ...وقد رأيت شعر عرار كله في عيون الصبايا، لقد تغزل بهن ..والبنات اللواتي جئن من ناعور واطراف عمان ووادي السير ..لهن خطى مثل الظبي ..حين يرقص الشجر في حضرموت على اللحن اليماني العذب ..والشركسيات اللواتي يزرع وميض عيونهن في الروح فجرا ..

والمفرقيات ..وبنات جرش ، وعجلون ...اللواتي كان الهواء يغار من جديلتهن ...وتلك البنت المعانية ، التي كانت تجلس وحدها تحت شجرة السرو القديمة ...وتقلب أوراق الدفتر ، كأنها من العهد الأموي ..وتنقل السيف تارة بين يد يزيد وتنقل القوافي تارة أخرى بين دمعه والقرطاس ...

وتلك النابلسية ..التي كانت تعبر ، من جانب مركز اللغات ..أمضيت أربع سنوات من عمري محاولا أن اقول لها مرحبا ..وأفشل!! وكلما عبرت ..اقول في المرة القادمة هي التي ستقول لي مرحبا ...وأردد بيتا قديما من الشعر :-

أهكذا حتى ولا مرحبا/لله أشكو قلبك القلبا..

كانت من جبل النار وتركت في القب النار ...

أنا لم أتشاجر مع أحد، أرسلني أبي إلى الجامعة كي أحمي عيون البنات وأهدابهن ، كي أحمي الجديلة والغرة ..وأحمي أحمر الشفاه وطلاء الاظافر وأتعلم العشق... كنت مؤمنا بأن من يجيد حماية البنات وزراعة الفرح في قلوبهن سيعرف في المستقبل كي يحمي وطنه وأمته وتاريخه ...

لم أتشاجر مع أحد ..كيف أرعب البنات ، وظيفتي أن أكتب لهن الشعر وأمد الكلام كله لهن بساطا من الغزل ...كي يعبرنه وليكن قلبي الحاجز ..ومثل الفرس الحرون ..مثل الخيل التي تجفل من (الزول) ليعبرن فوق قلبي ...

اقول للذين تشاجروا أول امس في الجامعة الأردنية ، أنتم لا تجيدون حماية الفرح في عيون البنات، لا تجيدون زراعة الشوق في قلوبهن ..لقد قمتم بإرعابهن ..قمتم بتخويفهن ..قمتم بجعل الدمع ينسكب من خد فاطمة ومى وليلى وأمل ....وبما أنكم لا تجيدون حماية البنات اللواتي أرسلهن الأهالي للجامعة كوديعة ..مصانة بين أولاد عشائر وقبائل ..ما دمتم أنكم لم تستطيعوا حماية البنات ..أسألكم بالله كيف ستحمون وطنا حين تكبرون ؟

لقد كسرتم قلبي ...يكفيكم ...يكفيكم..!!

Hadi.ejjbed@hotmail.com

«الملكية الفكرية»: ٨٢ براءة اختراع أردنية و٨٨ تصميماً صناعياً فريداً العام الماضي

عمّان- فيصل التميمي

أودع المبدعون الاردنيون العام الماضي، ٨٢ براءة اختراع، و٨٨ تصميما صناعيا و٨٠ علامة تجارية، وفق تقرير الويبو السنوي عن المؤشرات العالمية للملكية الفكرية.

ووفق التقرير الذي صدر حديثا، فقد أودع جميع أنحاء العالم نحو ٢,٩ مليون طلب براءة عام ٢٠١٥، أي بزيادة بنسبة ٧,٨ بالمئة عن عام ٢٠١٤ وارتفاع للعام السادس على التوالي للطلب على الحماية ببراءات.

وقفزت طلبات العلامات التجارية بنسبة ١٥,٣ بالمئة لتصل إلى ٦ ملايين طلب تقريبا عام ٢٠١٥، كما ارتفعت طلبات التصاميم الصناعية في جميع أنحاء العالم بنسبة ٢,٣ بالمئة.

وأودع المبدعون في جميع أنحاء العالم نحو ٢,٩ مليون طلب براءة عام ٢٠١٥، أي بزيادة بنسبة ٧,٨٪ عن عام ٢٠١٤ وبمعدل نمو تجاوز نسبة ٤,٥ بالمئة المسجلة في ٢٠١٤.

وشكّلت إيداعات المقيمين، التي يطلب المبدعون بموجبها الحماية ضمن اقتصادهم الوطني، حوالي ثلثي مجموع إيداعات عام ٢٠١٥.

وقدّم المودعون من الولايات المتحدة الأمريكية أكبر عدد من الطلبات الخارجية بزيادة ٦ بالمئة، ويليهم المودعون من اليابان، بانخفاض بنسبة ٢,٣ بالمئة ثم ألمانيا بانخفاض بنسبة ٣,٦ بالمئة.

ومنحت حوالي ١,٢٤ مليون براءة في جميع أنحاء العالم عام ٢٠١٥، أي بزيادة بنسبة ٥,٢٪ عن عام ٢٠١٤، وهو أسرع معدل نمو منذ عام ٢٠١٢.

وقدّر عدد البراءات السارية الحماية عام ٢٠١٥ بحوالي ١٠,٦ مليون براءة في جميع أنحاء العالم.

وغذّى المبتكرون في الصين نمو حجم طلبات البراءات العالمية لتصل إلى مستوى قياسي جديد عام ٢٠١٥، بتقديمهم أكثر من مليون طلب في عام واحد للمرة الأولى على الإطلاق، في خضم ارتفاع الطلب العالمي على حقوق الملكية الفكرية التي ترسي دعائم النشاط الاقتصادي.

«الاتحاد الوطني» يدعو لوضع خطط للقضاء على العنف الجامعي

□ عمان – دعا حزب الاتحاد الوطني الاردني الاطراف التي لها علاقة بالتعليم الجامعي بضرورة وضع الخطط والبرامج البناءة التي تعمل على القضاء على العنف في الجامعات.

واضاف الحزب في بيان اصدره امس، ان الحزب يحذر من تنامي ظاهرة العنف والتي اصبحت ظاهرة متكررة تحدث بين طلاب الجامعات بين الفينة والاخرى وكذلك تبني طلبتنا السلوكيات العدوانية التي تتسبب بمشاكل كبيرة مثل الاعتداء الجسدي، والاعتداء اللفظي، واتلاف الممتلكات داخل الجامعة او خارجها.

وقال امين عام الحزب زيد ابو زيد، ان هناك عدة عوامل رئيسية تقف خلف تنامي العنف الجامعي منها العوامل الاجتماعية، والعوامل الاكاديمية والادارية في الجامعات، والعوامل الانسانية، والعوامل اقتصادية، حيث ان السبب الرئيسي لهذا العامل هو قلة الوعي والادراك لدى الطالب المعني مما يدعوه الى استخدام ادوات حادة ومصطلحات بذيئة اثناء المشاجرة .

واشار الى ضرورة توعية الطلبة بالأثار الخطيرة المترتبة عن حالات العنف الجامعي، وملئ فراغ الطلبة بما هو مفيد ومناسب لاحتياجاتهم، وتوعيتهم بضرورة التقيد بتعليمات الجامعة واعطاء الدور الاكبر لرجال الامن الجامعي.(بترا)

«التعليم العالي» يوعز لـ«الاردنية» باتخاذ أقصى العقوبات بالمتورطين بأحداث الشغب

منح رؤساء الجامعات الرسمية صلاحية قبول الطلبة في كليات الشريعة مباشرة

الانتهاء من قراءة مشروعي نظام المساءلة وتقييم القيادات الاكاديمية في مؤسسات التعليم العالي

حصر قبول الطلبة في الكليات المتوسطة بتخصص الصيدلة بالفرع العلمي

□ عمان – الدستور – امان السائح

قرر مجلس التعليم العالي منح رؤساء الجامعات الأردنية الرسمية صلاحية قبول الطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها قبولاً مباشراً في كليات الشريعة فقط خارج قوائم القبول الموحد، على غرار كلية الفنون، وضمن الطاقة الاستيعابية اعتبارا من العام الجامعي المقبل ٢٠١٧/٢٠١٨ شريطة أن يكون الحد الأدنى لمعدل الالتحاق بتخصصات كلية الشريعة مساويا أو أعلى من معدل الحد الأدنى للقبول في كليات الشريعة والوارد في أسس قبول الطلبة في الجامعات.

كما اقر المجلس في جلسته التي عقدها امس برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل الطويسي إجراء مقابلة شفهية للطلبة الراغبين بالإلتحاق، بحيث تجمع علامتها بنسبة معينة مع نسبة من علامة الطالب في امتحان الثانوية العامة ليصبح المجموع أساساً لقبول الطالب في الجامعة بتخصصات كلية الشريعة، كما قرر المجلس الموافقة على حصر قبول الطلبة الراغبين بالالتحاق في الكليات الجامعية المتوسطة لدراسة تخصص (الصيدلة) في فرع الثانوية العامة/ العلمي فقط وذلك اعتباراً من العام الجامعي القادم ٢٠١٧/٢٠١٨ ويستثنى من ذلك الطلبة الذين التحقوا بالدراسة في الكليات الجامعية المتوسطة قبل نفاذ القرار على أن يضمن في أسس قبول الطلبة في الكليات الجامعية المتوسطة للعام الجامعي القادم ويأتي ذلك لتحقيق احدى السياسات التي تضمنتها الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية في توفير فرص عادلة مبنية على اسس تتمتع بالمساواة للطلبة المؤهلين كافة بناءً على الجدارة والقدرات.

وانهى مجلس التعليم العالي قراءة مشروعي نظام المساءلة وتقييم القيادات الاكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، ونظام ممارسة العمل الاكاديمي في الجامعات والكليات الجامعية، تمهيداً لرفعهما بصيغتهما النهائية لمجلس الوزراء للسير في إجراءات اصدارهما، وجاء في الأسباب الموجبة لنظام المساءلة انه يأتي تحقيقاً لإحدى السياسات التي تضمنتها الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥ والتي تهدف الى تحفيز الجامعات على تحمل مسؤوليات اكبر تجاه تقديم مساهمات ملموسة في تحقيق الاهداف الوطنية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تعزيز الحاكمية في التعليم العالي وتوجيه دور مجلس التعليم العالي نحو اختصاصاته المتعلقة بالسياسات وإبعاده عن الشؤون المؤسسية والاجرائية، ومنح الجامعات قدراً اكبر من الاستقلالية، ووضع آليات لتقييم القيادات الاكاديمية في الجامعات، فضلاً عن تعيين مجالس الجامعات ورؤسائها وفقاً لاطار مساءلة يحقق الرؤية والرسالة التي تحتاج اليها كل مؤسسة تعليمية في ضوء ما هو متاح.

كما جاء في الأسباب الموجبة لمشروع نظام ممارسة العمل الأكاديمي أنه يأتي لتحقيق احدى السياسات التي تضمنتها الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥، والتي تهدف الى رفع مستوى مخرجات الابحاث العلمية وجودتها ومستوى التدريس والتعلم في أنظمة التعليم العالي بما يتوافق ويتماشى مع افضل الاساليب والمعايير العالمية في الجامعات ،المتطورة ورفع كفاءة الكوادر التدريسية في الجامعات والكليات من خلال نظام لممارسة العمل الاكاديمي في الجامعات والتي استوجبت تهيئة بيئة جامعية مناسبة ومحفزه للإبداع والتميز بحيث يتوفر فيها الإحساس بالطمأنينة والعدالة والمسؤولية والانتماء الوطني من جهة ويسود فيها الحوار الهادف وقبول الرأي الآخر من جهة اخرى.

ويعتبر هذان النظامان جزءاً من منظومة تشريعات تهدف الى اصلاح مكونات التعليم العالي في المملكة في اطار الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية.

كما ناقش المجلس أسس توزيع الدعم الحكومي على الجامعات الرسمية للعام المقبل بهدف وضع معايير مرتبطة بنسبة التقيد بتعزيز التعليم التقني والالتزام بنظام المساءلة بهدف تحفيز الجامعات على تحمل مسؤولية أكبر تجاه تقديم مساهمات ملموسة في تحقيق الاهداف الوطنية الاقتصادية والاجتماعية وربط جزء من الدعم الحكومي بالممارسات الادارية الفضلى.

كما فوض المجلس رئيس الجامعة الاردنية – فرع العقبة بالقبول المباشر لأبناء محافظة العقبة الحاصلين على الشهادة الجامعية المتوسطة والمحققين للحدود الدنيا لمعدلات التجسير، الالتحاق بالجامعة الاردنية – فرع العقبة زيادة عن نسبة الـ (٢٠٪) المسموح لهم بالتجسير الواردة في اسس التجسير المعمول بها وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧.

من جهة ثانية استنكر مجلس التعليم العالي في اجتماعه الذي عقد امس السبت برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل الطويسي الأحداث الأخيرة التي وقعت في الجامعة الأردنية، واعرب المجلس عن أسفه ورفضه لمثل هذه التصرفات الدخيلة على المجتمع الاردني التي تهدف إلى النيل من جامعاتنا والإساءة لصورة التعليم العالي الأردني دون مراعاة للأعراف والتقاليد الجامعية الراسخة في المملكة.

وأوعز المجلس إلى ادارة الجامعة الاردنية المباشرة فوراً باتخاذ أقصى العقوبات بحق كل طالب يثبت تورطه بالمشكلة وفقاً للأنظمة والتعليمات المعمول بها في الجامعة، مؤكداً على تطبيق قراراته السابقة بعدم قبول أي طالب فُصل لأسباب تتعلق بالعنف الجامعي في أي من الجامعات الرسمية أو الخاصة وفي كافة البرامج، حاثاً على ضرورة التعاون مع الجهات الأمنية وملاحقة كل من يثبت تورطه في الاحداث سواء من خارج الجامعة أو العاملين فيها قضائياً، مطالباً الجامعة بضرورة العمل على تعزيز دور الأمن الجامعي وزياده اعدادهم وربطهم بالأجهزة الأمنية وإخضاعهم للبرامج التوعوية والتدريبية.

واكد المجلس على انه سيعمل بالتعاون مع الجامعات الاردنية على تعديل التشريعات النافذة لتأديب الطلبة بهدف اكساب أفراد الامن الجامعي صفة الضابطة العدلية.

جامعة جدارا تكرم العالم الدكتور قديسات

□ عمان–الدستور

نظمت جامعة جدارا احتفالاً كبيراً لاستقبال وتكريم العالم العربي الدكتور سديم قديسات الذي حاز على لقب أفضل مبتكر عربي .

بدأ الاحتفال بالسلام الملكي وآيات من الذكر الحكيم ، ومن ثم رحب عريف الحفل الدكتور هيثم العزام عميد كلية الآداب واللغات في الجامعة بالدكتور سديم قديسات العالم العربي والحضور الكريم .

من جانبه رحب رئيس الجامعة الدكتور صالح العقيلي بالدكتور والعالم والباحث الاردني الدكتور قديسات مقدما التهنئة والتبريك باسم ادارة الجامعة وكل الأردنيين على نيله جائزة نجوم العلوم لابتكاره اختراعاً يسمى (التوزيع الآلي للعينات في الاختبارات الجينيه) مما يساهم في تحسين دقة وسرعة الفحوصات الجينيه لمرضى السرطان ومما سيقلل تكلفة اجراءات الفحوصات.

وقال العقيلي أن الاختراع وصف كنقطة تحول جديدة في مجال الفحوصات والتكنولوجيا الطبية ، كما وتقدم بالشكر لواحه قطر للعلوم والتكنولوجيا التابعة لمؤسسة قطر للتربية والثقافة على تبنيها لهذه الجائزه سنوياً ودعمها للعديد من الباحثين والعلماء في الوطن العربي ..»وتحدث رئيس هيئة المديرين الدكتور شكري المراشدة قائلاً:» ...بكل مشاعرالاعتزاز والغبطة والسرور نقول أهلا وسهلا ومرحبا، يامن كان لاختراعه الفائدة الجليله لسكان هذا الكوكب بتحقيق أملهم في التصدي لهذا الداء العياء،السرطان الذي إن لم يكتشف سره العضيل مبكراً استفحل وفتك، وما زال يفتك ، بملايين البشر من سكان هذه المعموره سنوياً ...فاللهم إننا نعوذ بك من عضال الداء، والسلب بعد العطاء ، اللهم آمين .

وقد بادر الدكتور شكري المراشدة بتأسيس كرسي علمي في جامعة جدارا على نفقته الخاصه.

وقال الدكتور سديم قديسات انه تم انتاج ٥ أجهزه وسيتم وضع أول جهاز في مركز الحسين للسرطان وعلى حسابه الخاص إهداء للاردنيين .

وتخلل الحفل قصيدة شعرية قدمها الدكتور خالد المياس، ووصلة غنائية قدمها الفنان عمر الصقار .

وفي الختام كرم عطوفة رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور صالح العقيلي درع الجامعة للدكتور سديم قديسات، كما وقدم عطوفة الدكتور شكري المراشدة رئيس هيئة المديرين سيف الشرف للعالم العربي الدكتور سديم قديسات .

رمـزي الغزوي

تراب الجامعات وجوهرها

هل سيأتي حينٌ من الدهر لا نذكر فيه خبرٍ مشاجرة جامعية، ونراها لا تستحق مقالاً أو تحليلاً عابراً، ليس لأنها غير مؤلمة، ولا تضرب في نخاع العظم ولا أنها تضع العقل في الكف، بل لأنه تفاقمت وشاعت حتى باتت عادية جداً ومملة. وأخال هذا اليوم بات قريباً، بعد أن صارت لا تنتهي مشاجرة إلا وتناسلت كالبكتيريا إلى أخريات.

نسمع أن فتائل اشتعال هذه المشاجرات تتخلص في جريمة أن فلاناً (جحرني)، أي حدق فيّ بكامل عينيه الغاضبتين، أو أنه (طل) على بنت ابن ابن عم زوج خالتي، أو أن أولاد عمه تحركشوا بابن جارتنا في مجمع الباصات. ثم يتم التجييش والتعبئة على نظام الفزعة الخاص بالمشاجرات والمبني على مبدأ، أن تهاوش وتقاتل وتكسّر رأس واحد من الناس لم تره في حياتك، ودون أن تعرف سبب الطوشة، أو جذرها.

المشكلة ليست في (جحرني)، أو (طل عليّ)، أو أن ابن عمك أسقط يافطة انتخاب ابن عمي، عن عمود الكهرباء، ولا بأن أخاك نزل للانتخابات (جكارة) بعشيرتنا. بل تكمن المشكلة في العقل المدجج بثقافة رجعية، تحمل جرثومة التعصب القبلي والجهوي والمناطقي والإقليمي. ثقافة لم يغيرها الحاسوب المحمول الذي لا يفارقنا ويميِّل أكتافنا، ولم يغيرها أننا نجوب العالم وفضاءاته على الانترنت، دون أن ننظف رؤوسنا من ضحالة تلك الأشياء.

حين اتناول هذه القضية الحساسة، فأنا لا أعمم، ولا أخلط الحابل بالنابل، بل هناك من الشباب الجامعي، الذين نفاخر الدنيا بدماثة أخلاقهم، وحبهم لجامعتهم ودراستهم ولزملائهم ولبلدهم، ولكننا نضطر أن نكتب في هذه الموضوعات المخجلة؛ كي نبرز القضية للقائمين على أمر جامعاتنا، فينبروا لمعالجة هذا المرض من جرثومته الأولى، فقد تعبنا من غباء معالجة العرض دون المرض.

متى ندرك أن الجامعة ليست كتاباً، ومحاضرات وامتحانات فقط، وليست عد أيام ودفع أقساط، ولا عرض أزياء وهواتف نقالة. الجامعة حياة متكاملة بذاتها وكيانها ووجدانها، وأرى أن مدخلنا لمعاجلة هذه الآفة التي تأبى أن تخنس، يكمن في الارتقاء بعقلية طلابنا، عن طريق المسرح والموسيقى والفن والرياضة والمطالعة والسينما، وسائر النشاطات التي نسميها جزافاً بالنشاطات اللامنهجية، بالطبع دون أن نفرط بالجانب الأكاديمي.

الطالب الجامعي الذي يشعر بأنه ممتلئ ومكتنز بجواهر الأشياء وثمينها كصندوق اللؤلؤ، لن يكون في نفسه متسع لسفاسف الأمور وصغيرها وحقيرها، أما صندوق التراب فلن يتسع لا للجواهر ولا للآلىء، بل سيمتص خبائث الأمور، وسيبقى في رأسه فقط أن (يطخ) زميله لأنه جحره أو طل عليه.

ramzi972@hotmail.com

24.الوفيات

– محمود عوض «عثمان الحسن» القصراوي – ام الحيران

– محمد محمود محمد عيسى – جمعية شويكه

– ناهد عبدالرؤوف امين البلبيسي – تلاع العلي

– محمود «محمد نبيل» عمرو – الذراع الغربي

– مريم عبدالسلام الخليلي – أم اذينة

– مها فؤاد حسين المصري – دابوق

– اسراء شاكر حسين الدليم – ديوان الشيخ هويمل حتمل

– بسّام عيسى سليمان حنون – الزرقاء